

# مختصر منهاج القاصدين (53) فصل في آفات النكاح - د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل

له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور

محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - 00:00:27

زلنا مع اه كتاب النكاح من اه ربع العادات وصلنا الى فصل في آفات النكاح. كلامنا المرة الماضية عن ما هو النكاح ومعناه وفضائله ما

ورد في الشرع في الكتاب والسنة واقوال السلف في الترغيب في النكاح. يعرض هنا بقى من باب الواقعية - 00:00:47

واكتمال عرض الصورة وهو ان يعرض الامر من جميع جوانبه. فيقول فصل في آفات النكاح. وده امر واقف هل فعلا الواحد لما بيتزوج

بتصبيه بعض الافات؟ اه طبعاً. وهل ممكن يكون الزواج سبيل لوقوع بعض الافات او - 00:01:17

وحدوث بعض الخلل وبعض الخطأ ده امر واقف ومشاهد. وزى ما قلنا ان الامام الغزالي رحمه الله لما صنف وفي الاحياء صنفه بطريقة

بديعة تجمع بين الواقعية وبين الرصانة في الطرح والتأصيل. وهذا الكتاب - 00:01:37

مختصر من كتاب احياء علوم الدين. فبيتكلم في الموضوع بواقعية شديدة. والفصل في آفات النكاح. آفات جمع آفة. وهي المرض او

او الخلل اول آفة من آفات النكاح يقول اقواها العجز عن طلب الحلال فان - 00:01:57

ذلك يصعب فربما امتدت يد المتزوج الى ما ليس له. ده امر في غاية الخطورة ان الانسان يعجز عن انه يقوم بمتطلبات ويقوم آ

احتياجات ومقومات الاسرة عشان كده كنت دايماً لما حد من اخواننا الشباب يخلص كلية كنا نحاول نعمل لهم دورة كده مبسطة -

00:02:17

دورة بقى عن ازاي يدخل سوق العمل ودورة ازاي ينزّم وقته وحياته واولوياته التخرج ومن ضمن الدورة دي كنا نخط جزء كده عن آ

دورة بقى في اختيار الزوجة وكيفية اخذ هذه الخطوة المهمة وهي خطوة الزواج - 00:02:47

فكنا نقول كده بعد ازك يا اخي الحبيب ما تتقدمش للزواج الا لما تستطيع انك تجيب على اربع اسئلة الكلام ده مش كلام شرعي

الكلام ده كلام مبني على التجربة والعرف. السؤال الاول انت بتشتغل ايه - 00:03:07

السؤال الثاني انت هتسكن فين؟ هتتزوج فين؟ هتسكن فين انت وزوجتك؟ السؤال الثالث اه امكانيات الزواج ايه؟ اللي هو بقى

الصداقة اللي بيدخل فيه الشبكة واعداد الاثاث اللي هو عفش الشقة وغيره اللي هيتفقوا عليه مما جرت به العادة - 00:03:27

السؤال الرابع انت هتتزوج امتى؟ انت جاي بتتقدم لنا النهاردة في شهر كذا في سنة كذا. انت بقى ان شاء الله ناوي تتجوز امتى ان لم

يكن عندك اجابات واضحة اهو اجابات واضحة عن هذه الاسئلة الاربعة فيبقى تعرضك للزواج - 00:03:47

من باب التعرض المؤمن للبلاء بما لا يطيق. ودي اهانة للنفس. فيه نهى عن كده لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه. قالوا وكيف يذل نفسه

يا رسول الله قال يتعرض للبلاء بما لا يطيق. ما ينفعش تعرض نفسك لبلاء لا تطيقه. وللأسف دي آفة موجودة وتكثر عند بعض

المتدينين - 00:04:07

اه التدين مش معناه ترك الاسباب يا اخواني. والتدين مش معناه انكار الاسباب. لأ. الله سبحانه وتعالى قال في القرآن وانكحوا الايامى

منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. يبقى اثبت ان - [00:04:27](#)

ممکن الواحد يكون فقير وزوج فقير. مش كده؟ وفي نفس السياق وفي نفس السورة بعديها باية واحدة قال وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا. يعني هو القرآن بيقول لك ان فيه واحد لا يجد نكاح. واحد لا يجد مقومات الزواج. يبقى انا بنقول ثاني اهو. اذا -

[00:04:47](#)

استطعت انك تجيب على هذه الاسئلة الاربعة اجابات واضحة ومرضية وبناء عليه ما فيش مانع ابدأ ان انسان يعيش فقير زي ما ربنا قال ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. ممكن ابدأ حياتي انسان بسيط انسان فقير. بدل ما اسكن في شقة فارهة اسكن في مكان متواضع. بدل ما اجيب صدق كبير صداقة - [00:05:07](#)

وباكل بس يكون في النهاية عندي اجابات واضحة على هذه الاسئلة اللي هي في المجمل بتمسل مقومات الزواج. لكن المفاجأة بايه بقى واحد متدين او يعني يعني يغلب عليه آآ حب الدين والعاطفة الدينية وبمجرد ما بيخلص الكلية وساعات - [00:05:27](#)  
ما بيكونش خلص الكلية كمان. يقوم يجي له هاتف كده يهتف به هاتف كده. ان انت لازم تتجوز. وبعدين لما حد بيتدي يكلمه عن الاسباب يقول لها تفرج ان شاء الله. وبعدين كله على الله. يا ابني هو احنا قلنا مش كله على الله هو احنا قلنا الحق وانت هتخلف الكلام اللي احنا قلناه - [00:05:47](#)

كله على الله فعلا بس ربنا امر بانك ايه؟ تاخذ بالسلام. باقول لك الاية اهو تقول وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا فانت بقى انهي اية منهم؟ بيتدي بقى ايه؟ وبعدين للاسف الشديد في بعض الاسر عندهم قدرة غير عادية في توريث الافراد - [00:06:07](#)  
اسر اللي هي ايه اهل العروسة يعني تلاقيه يعجبه شاب معين كده ويقول له بس تعال. ايوا بس اجي اعمل ايه؟ انا ما عيش لا شبكة ولا معايا مهر ولا لسه اشتغلت ولا عندي مكان اسكن فيه. طب بس تعال ايوه بس تعال اعمل ايه؟ يعني اجي اعمل ايه؟ هو يقول له تعال - [00:06:27](#)

تعال ونعمل بس خطوبة باقل امكانيات وبعد كده يلاقي الشاب نفسه غارق الى اذنيه. في دوامة من الديون ويلاقي نفسه فعلا حاسس بالتعاسة والضغط النفسي التوتر وغالبا بقى ما بيضطر انه يسافر غالبا بيضطر انه يقترض ويتعثر في السداد وبيبدأ - [00:06:47](#)  
حياة مأساوية طب ليه بنعمل في نفسنا كده؟ هو انا بتزوج عشان استقر ولا بتزوج عشان آآ ابتأس واكتنب واضطرب؟ والعقل يقول ايه طيب؟ من افات الزواج ان الانسان يتصدى للزواج وليس عنده طاقة به - [00:07:07](#)  
هيفرق عليها بقى الافة اللي هو زكرها هنا آآ ان الانسان ممكن يتزوج وعنده مقومات الزواج الاولى لكنه لا يعيش وفق المستوى او وفق آآ ما يسره الله عز وجل له من رزق. الله سبحانه وتعالى قعد لنا قاعدة زهية. قال - [00:07:27](#)  
لينفق ذو سعة من سعته. اتفضل يا حبيبي. ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاه. يبقى دي قاعدة زهية حطها قدام عينيك كده ليوم - [00:07:47](#)

فق ذو سعة من سعته. كل واحد على قد الرزق اللي ربنا رزقه اياه. ما حدش يبص للتاني. بلاش التطلع. بلاش النظر لما في ايدي الناس. بلاش اللوسة المادية والطغيان المادي المعاصر اللي ضرب العقول والقلوب للرجال والنساء - [00:08:07](#)  
كل يوم معدلات العنوسة بتزداد وكل يوم افات الزواج بتزداد ومع ذلك لا يعني يكف الناس عن هذا التمادي في هذه الماديات الفارغة والشكليات الفارغة. ممكن تلاقي واحد يستدين مبالغ طائلة عشان يعمل ستاير. ستاير فخمة جدا - [00:08:27](#)  
مستوى معين واستايل معين. طب انا هسألك بالله عليك يا اخي. واي واحد متزوج يجيبني يجيبني على السؤال ده. هي الستاير بتفرق ايه مع العريس قوي يعني؟ الستاير بتفرق ايه في البيت قوي يعني - [00:08:47](#)

يعني ايه الفرق مسلا اجيب ستاير تستر الشباك ستاير مسلا متواضعة قماشة متواضعة وتعمل لها ماسورة وكده اتعمل وهنا اجيب ستاير فخمة وديكورات وحاجات زي كده ايه الفرق الجوهرى حتى من باب السعادة يا راجل؟ انا عمري ما شفت واحد بيقتد يلف في البيت يدور ويبيص على الستاير ولا حاجة. طبيعى ان الانسان - [00:08:57](#)  
بيحصل له تألف للمكان اللي هو عايش فيه. مش انت جربت قبل كده لما تنزل في فندق خمس نجوم او فندق آآ مستوى عالي جدا او

بعض الناس اللي بتدعى الى فلل مستواها فيه رفاهية او غيره. بمجرد ما يعدي عليه يوم واحد. هو خلاص بيتأقلم على المكان اللي هو عايش فيه. صح ولا لا يا اخوانا؟ ده امر - [00:09:17](#)

لازم نحطه في الحسابان. ففكرة بقى اللوسة المادية فبنلاقي واحد تزوج وعنده مقومات الزواج لكنه بكل اسف بيضعف امام آاه طوفان المادية المعاصر والطغيان المادي المعاصر. فبنجده بعد كده برضه نفس القصة. يدخل في دوامة الاستدانة والقروض اللي -

[00:09:37](#)

ليس لها وفاء وسداد ويتعسر الدين معروف انه هم بالليل ومزلة بالنهار. ومع الوقت بيتندي يعني يحصل له ظاهرة الانسحاب الدعوي ينسحب الا وهو من اهل التدين والعمل الدعوي ينسحب من المجال الدعوي. وبعدين يكون السفر بديل له. وهل بقى يوفق في السفر

او لا - [00:09:57](#)

الله اعلم. ودي مسألة مهمة محتاجين ان احنا نلتفت لها. ان الانسان يطبق لينفق ذو ساعة من سعته. تنسا ربنا قدر عليك رزقك ولك

رزق متواضع بلاش تبص للانسان اللي رزق. تلاقي واحد متواضع جدا ومع ذلك مصمم انه يغير التليفون - [00:10:17](#)

بتاعه كل سنة. ويروح يستلف ويروح يشتري تليفون بالتقسيط طب انت بتعمل كده ليه يزداد الطيب بلة لو كانت زوجته على نفس

الايه؟ على نفس المستوى. فهو هنا الامام الغزالي رحمه الله بينبها يقول يا ايها - [00:10:37](#)

السالك الى ربه. يا ايها الطالب للاخرة انتبه. انت ممكن تدخل في دوامة الزواج غلط وتبتلى بمرض من امراض الزواج ده فيقطعك عن

الله عز وجل فانتبه. فممنه العجز عن طلب الحلال. وربما امتدت امتدت يده المتزوج الى ما ليس له - [00:10:57](#)

الافه الثانية القصور عن القيام بحقوق النساء. ان يكون في انسان ليس عنده ولا طاقة على انه يقوم بحق المرأة. حق المرأة ابتداء من

حق الفراش. وحق المرأة في الرعاية - [00:11:17](#)

حق المرأة في القيام عليها بالحفظ والتأديب واقامة شرع الله عز وجل. كل دي حقوق للمرأة. وكذلك قصور عن الصبر على اخلاق

النساء. اخلاق النساء قلنا اصل خلقة المرأة ان بتغلب عليها - [00:11:37](#)

عاطفة وده سبحانه الله من باب ان الله عز وجل هيا كل خلق لما خلق له. المرأة خلقت في الاساس للحمل والرضاعة وتربية الابناء

وتنشيط الابناء والحنو على الزوج ومنحه المشاعر والعاطفة - [00:11:57](#)

فلا يمكن ان تؤدي هذا الدور اذا كانت تتمتع بالخشونة والقسوة والغلظة والمنطقية لا لازم هيغلب عليها العاطفة وده مش نقص طيب

الكائن الجميل اللي هو المرأة ده اللي بيغلب عليه العاطفة محتاج حد يعرف ازاي يسايسه ازاي يتعامل معه. عشان كده النبي -

[00:12:17](#)

عليه الصلاة والسلام قال خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. افضل واحد من الرجال هو افضل واحد في التعامل مع زوجته

يعرف ازاي يسوس هذه المرأة؟ ازاي يحسن اليها؟ ازاي يرفق بها؟ ازاي يقوم عليها بالحفظ والرعاية والتدبير - [00:12:37](#)

قامت بحقوق الله بدون تعنت وبدون آآ آآ قسوة وبدون طلاق. كل ديت اشيء مهمة. فمن فات الزواج ان واحد يضعف عن الصبر على

اخلاق النساء. وللأسف دي افة منتشرة دلوقتي. كتير من اه اه الشباب المقدم على الزواج - [00:12:57](#)

فعلا بيدير حياته الزوجية بقصور شديد جدا جدا. فاهم مسألة الرجولة غلط وفاهم مسألة القوامه غلط وفاهم مقاصد الزواج

غلط فبالتالي ايه اللي بيحصل؟ بنجد عندنا ارتفاع كبير جدا في حالات الطلاق. عملوا احصائية كده لقوا ان ستين في المية من حالات

الطلاق وفي بعض الاحساسات قال له تمانية - [00:13:17](#)

واربعين في المية هأخذ على الاقل خلايا تمانية واربعين في المية. تمانية واربعين في المية من حالات الطلاق يعني لو بقى عندنا كل

سنة ميت حالة طلاق تمانية مية واربعين منهم بتبقى في السنة الاولى من الزواج. طب بالله عليكم يا اخواني كده فكروا معي. واحد

شاب اعزب يعني لفحته - [00:13:47](#)

آآ نار العزوبة وعاش بقى يقاسي مرارة العزوبة وبعد كده ربنا رزقه عليه وتزوج لسه في اول سنة اول سنة يكثر فيها الطلاق بالكمية

ديت ليه كده؟ ايه اللي يخلي الطلاق حل مطروح - [00:14:07](#)

لزوجين لسة ده انتم لسة ما اتعرفتوش على بعض. تعرف حقيقي. ايه اللي يخلي الطلاق حل مطروح بالطريقة ديت؟ للاسف القصور في ادارة الحياة الزوجية بكل اسف فدي افة ويرحم الله الامام الغزالي اللي ميت بقى سنة خمسمية وخمسة يعني بقى له تقريبا الف سنة تقريبا - [00:14:27](#)

او تسعمية وخمسين سنة وهو بيقول الكلام ده بقى. الرجل اذا تحامق على المرأة في مقابلة اخطائها فسد البيت. الرجل اذا طاش عقله وتعامل مع اخطاء المرأة بطيش وخفة فسد البيت - [00:14:47](#)

انت المسئول شرعا عن انجاح الاسرة. قال الله عز وجل الرجال قوامون على النساء. الاسرة دي مؤسسة وربنا عينك انت القائم على المؤسسة دي. انت اللي لك انت الامر والنهي. وقال الله عز وجل - [00:15:07](#)

قلنا مسل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة انت لك درجة. ارفع واعلى في هذه المؤسسة وهي درجة السماء والطاعة. انت اللي في ايدك المقود اللي بتقود به دفة الاسرة. فاتق الله. بعض الناس - [00:15:27](#)

تقولوا يعني لو زوجتك زعقت يعني هتعمل ايه؟ اقول لك اعمل زي ما النبي صلى الله عليه وسلم عمل. صلى الله عليه وسلم. النبي لما زوجته كانت بتزعق كان بيعمل ايه - [00:15:47](#)

صلى الله عليه وسلم. كان يببتسم. وكان يلاطفها. ايه يعني؟ اهو تامر بيضحك اهو. اهي طب ليه يا عم بتضحك ليه؟ هو مش ده الواقع؟ انا عايز اسأل سؤال احنا بنقول السلفية هي ايه؟ نرفع شعار كبير كده خلي بالك. القرآن والسنة - [00:15:57](#)

بفهم السلف. طب ما تيجي نطبق الكلام ده في باب الزواج. ونجيب القرآن الايات اللي وردت في الزواج. ونفهمها في فهم السلف. نشوف ابن كسير فسر الايات دي ازاي او ابن جرير او التفسيرات المأسورة يعني. ونشوف الاحاديث النبوية اللي اتكلمت في شأن الاسرة. ونشوف العلماء السقات والمحققين فسروها - [00:16:17](#)

ونطبق الكلام هي مسألة صعبة يا جماعة. المسألة مش صعبة. يعني انت عندك حديس السيدة عائشة رضي الله عنها لما غارت واه القت الصفحة ما فيها من طعام فانكسرت. في موقف يشهده النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. تخيل بقى مسلا كده انت واقف في وسط اصحابك. معك في البيت ناس - [00:16:37](#)

حوالك وانت متزوج اتنين يعني على اساس انت انسان فالح يعني فنجحت في الزواج مرة واتجوزت الثانية و زوجتك الثانية ارسلت اليك ايه هدية في آآ بيتك اللي عند الزوجة الاولى. فلما الهدية جاية كده الراجل اللي جايب الهدية بيقول ايه - [00:16:57](#)

ده جاي من فلانة فزوجتك قدام الناس اللي واقفة دي غارت قامت ماسكة الطبق قدامه قامت رمية وكسرة انا عايز كل واحد بقى يقول لي كده اللي هيقول لك بقى ده انا ستتدفق دماء الرجولة في عروقي. اه وهيبتي بقى ايه يرغي ويسبت - [00:17:17](#)

اسمع يا اخي انا مش هقول لك غير يا اخي عشان ما يقول لكش حاجة ثانية. ماشي؟ خير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم خير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم هو المثل الكامل. المثل الكامل - [00:17:37](#)

اب وزوج قائد وامام ومعلم ومربي صلى الله عليه وسلم. هو المسل الكامل في كل هذه النواحي النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه؟ بص كده وابتسم بص للصحابة غارت امكم - [00:17:57](#)

وبس للعيشة دي غلط ازاي! اللي يعمل ازاى بسبب الغيرة! ما هو اللي بيحصل ده من طيش النساء! ده طيش من النساء دي مش شتيمة دي مش ذنب يعني قصدي اقول ده مما يناسب طبيعة العاطفة اللي عندي زي ما تقول العاطفة دي الغيرة. فده من طيش النساء. طب انا كرجل اقابل الطش ده بايه - [00:18:17](#)

بالحلم لكن طيش بطيش. تفسد الاسرة على طول. خلاص. طب فيه حق مادي هنا؟ فيه حق الست اللي الطبق بتاعها اتكسر ديت لها حق. ما يضيعش حقها. يقوم يجيب الصفحة بتاعة السيدة عائشة. طبق من الاعداد دي ايه؟ خلاص - [00:18:37](#)

المشكلة اتحلت ازاي؟ بحكم المخالطة والدخول في مشاكل اسرية كتير ربنا يصلح بيوتنا وبيوت المسلمين. كتير جدا جدا والنسبة الغالبة على مشكلات البيوت والله العزيز يا اخواني اسباب في غاية التفاهة. ساعات البنت قاعد في القعدة ما انتش عارف تقول ايه - [00:18:57](#)

يعني ما انتاش عارف تقول للناس ايه؟ تقولوا يا جماعة انتم ناس عاقلين. انتم ناس عاقلين في اللي انتم بتقولوه ده. انت مدرك الكلام اللي انت بتقولوه وده كويس ما انتاش مدرك ده كويس طب بتقولوه ليه؟ مشاكل كتير جدا سببها ان في خفة - [00:19:17](#) بين الطرفين وبكل اسف بيزداد الامر سوءا لو كان اهل الزوجة كمان عندهم ايه؟ طيش. وده عجيب بقى طب الولد والبنت او الشاب والفتاة لسة في بداية حياتهم وجيل اترى على مازنجر وكابتن ماجد والحاجات دي ماشي - [00:19:37](#) ده اظن ده كان جيل اللي قبل ده على مزاجنا دلوقتي ما عرفش فيه ايه بقى ممكن انا ايه طب اه الفيديو جيمز والحاجات الجديدة دي ماشي. طب انت ايها الرجل العاقل وانت ايتها الام الفاضلة تخربوا بيت بنتكم ليه؟ والله ده سؤال. ويتصرفوا تصرفات في غاية الحمق - [00:19:57](#)

وتبقى انت في حيران يعني عشان تحل اي مشكلة لازم يبقى فيه طرف عاقل على الاقل. طرف عاقل في الموضوع تعرف تحمل عليه فلو فقدت الاطراف العاقلة طب انت هتعمل ايه طيب؟ مهما كنت انت عندك طول نفس ومهما كان عندك ترهيب - [00:20:17](#) هتعمل ايه طيب؟ الاطراف العاقلة مفقودة. وعشان كده هيجي معنا في الاداب او في المعايير في اختيار الزوجة انك تختارها زو نسب. لهم كبير لو حد عاقل في الاسرة ناس ناس موزونة. والنسب غير المال نسب ناس اصلا. ناس عندهم اصل. اما - [00:20:37](#) اللي احنا بنشوفه ده ده مهازل عشان كده بيفضي الامر الى والطلاق ده امر في غاية الخطورة. كمية المطلقات اللي عندك دي قنابل موقوتة في المجتمع كمية الابناء اللي بتتولد وبتعيش بقى في زل التمزق الاسري. ده قنابل موقوتة في المجتمع. ونسأل الله السلامة - [00:20:57](#)

يبقى من افات الزواج ان واحد يتقدم للزواج كده وكل انطباعاته عن الزواج وده بكل اسف ان كتير من الشباب والبنات لما بيدخل الزواج كل حصيلته عن الزواج هي الافلام الاجنبي او الافلام الرومانسية والمسلسلات التركية والمسلسلات الهندية والحاجات العاطفية اللي بيتفرجوا عليها دي - [00:21:17](#) كلت دماغهم فلما بيدخل في الحياة ويصطدم بصخرة الواقع ويجد ان الطباع فيها قدر من الاختلاف وقدر من التنافر الامر يحتاج احتمال ويحتاج معايشة بالمعروف وصبر على الازى وغير ذلك. ما عندوش ما عندوش اصلا خلفية لمسل هذا الامر. فلينتبهه - [00:21:37](#)

يبقى هلا دي من افات الزواج. طب نطلع من الموضوع ده بايه؟ اي واحد يقدم على الزواج يؤهل نفسه للزواج. سواء كان شاب او كانت فتاة نفسه للزواج وانا بقول مسألة بسيطة جدا من مفاخر الاسلام ان احنا عندنا في كل باب في كل كتاب من كتب الفقه باب اسمه باب آآ - [00:21:57](#)

آآ عشرة النساء او باب طيب العشرة. وبالجملة عندنا كتاب النكاح ده كتاب في كل كتب الفقه. تقرأ بقى ايه اللي يلزمك؟ واياه اللي لك واياه اللي عليك؟ ايه حقوقك؟ واياه واجباتك؟ اتكلم ايه معنى العشرة بالمعروف؟ واياه معنى الصبر على اذى النساء؟ واياه؟ تفهم - [00:22:17](#)

مسألة وتتهيا لها تقرأ عن الزواج من كتب السنة وتسمع بقى وتقرأ وشروح العلماء في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. وازاي كان بيدير حياته الزوجية صلى الله عليه وسلم وكان بيتفاعل مع مشاكل المسلمين ازاى وكان يعني يربي المسلمين على اي المعاني؟ تقرأ الايات اللي تتعلق - [00:22:37](#)

الزواج وتقرأ تفسيرها. اما ان الانسان يقدم على خطوة هامة جدا جدا في حياته زي الزواج ده. بدون هذا الاعداد. لأ يعرض نفسه للخطر ويسبق كل هذا وده نداء لاخواني واخوانتي المقبلين على الزواج يسبق كل هذا كسرة الدعاء - [00:22:57](#) والافتقار الى الله عز وجل والالحاح والمناجاة بان يوفقك الله عز وجل في زواجك وان الزوجة الصالحة التي تقر بها عينك في الدنيا والاخرة. وكذلك الفتاة تلح في الدعاء وتسأل ربها ان يرزقها الزوج - [00:23:17](#)

الصالح الذي تقر بها به عينها في الدنيا والاخرة. يقول وفي ذلك خطر لان الرجل راع وهو مسؤول عن رعيته. من افات الزواج الافة الثالثة ان يكون الاهل والولد يشغلونه عن ذكر الله عز وجل - [00:23:37](#)

فينقضي ليله ونهاره بالتمتع بذلك. فلا يتفرغ القلب للفكر في الآخرة والعمل لها ودي مشكلة برضو خطيرة جدا ان بق واحد مجرد ما ينتقل لحياة الزواج تتبدل اولوياته نجد ان عامة حياته مستغرقة في الاقبال على الاهل يعني الزوجة والابناء والافتتان بهم -  
[00:23:57](#)

وربنا سبحانه وتعالى حذرنا من الامر الامر ده. قال عز وجل يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم ايه؟ عدونا عدوا لكم فاحذروا فاحذروه. انتبه! ممكن وفي الحديث النبي صلى الله عليه - [00:24:27](#)

وسلم قال الولد مجبنة ومبخله ومحزنة. تحملك على الحاجات دي. فانتبه. خير بما تورثه لابنائك تقوى الله. قال الله عز وجل وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية عافا خافوا عليهم فليتقوا الله. وليقولوا قولا سديدا. خير ما تورثه لابنائك لو انت خايف عليهم فعلا اتق الله - [00:24:47](#)

خير ما يديم عليك حياتك الزوجية في سعادة تقوى الله سبحانه وتعالى. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيبه حياة طيبة. فالحياة الطيبة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالعمل الصالح - [00:25:17](#)

فعلى قدر ما تبذل وتعمل صالحا وتعمل من اجل هذا الدين وتطلب الآخرة على قدر ما يرزقك الله عز وجل من السعادة والهناءة في حياتك مع زوجتك. يقول فهذه مجامع - [00:25:37](#)

الافات مجامع الافات يعني دي القواعد الاساسية للافات تتفرع منها. والافات لا تنحصر بقى. بس دي القواعد الاساسية اللي تضبط الافات فهذه مجامع الافات والفوائد. الفوائد اي في الباب الماضي. فالحكم على شخص واحد بان الافضل له النكاح او العزولة -  
[00:25:57](#)

مطلقا مصروف على الاحاطة بمجامع هذه الامور. يبقى بالتالي لما واحد يبجي يسألك الافضل ان انا اتجوز دلوقتي ولا لأ نجابوه ازاى؟ بناء على الامام بهزه الايه؟ هذه الاشياء. فان انتفت عنه آآ بل ينبغي للمريد ان - [00:26:17](#)

يعرض نفسه على هذه الاحوال. فان انتفت عنه الافات واجتمعت له الفوائد بان كان له مال حلال وحسن خلق وهو مع ذلك شاب يحتاج الى تسكين الشهوة ومنفرد يحتاج الى تدبير المنزل فلا شك ان النكاح افضل. وان انتفت هذه الفوائد واجتمعت فيه -  
[00:26:37](#)

الافات فتركه افضل. وهذا في حق من لم يحتاج الى النكاح. فان احتاج اليه فانه ويلزمه. الكلام ده آآ اتمنى ان الاخوة تأخذ به عين الاعتبار. وآآ لو انت قعدت تتخيل - [00:27:07](#)

ان خطوة الزواج دي لو الانسان قدر له ان يعيش حياة آآ متوسطة كحياة عامة المسلمين. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعمار امتي بين الستين والسبعين. بيعيش متزوج قد ايه بقى؟ اغلب حياته. لان فيه جزء من حياته بيبقى طفل فيه. والجزء الثاني اللي هو بعد ما  
[00:27:27](#) -

يعني اوصل للبلوغ الى ان يتزوج ويكمل بقية حياته بقى في الجواز ده بقى تأبيدة بقى. يعني الجواز ده مشروع عمري. فاجتهد انك تصلح المشروع. يقول فصل في طيب العشرة. ودي من مفاخر الاسلام والله. لسه يوم حداثر عشرة - [00:27:47](#)

اللي فات ده بيحتفلوا باليوم العالمي للفتاة. ومش عارف في اليوم الشهر اللي قبل منه ولا من ايه اليوم العالمي للمرأة وكل شوية عاملين لنا يوم عالمي في الواقع جعلوا المرأة سلعة. سلبوها اعز ما تملك وهو الحياء. وعرضوها - [00:28:07](#)  
لكل اه الفتن وعرضوها لكل المحن. وبكل اسف ان اناسا من المسلمين سمونا باسماء المسلمين ويتكلمون بالسنة المسلمين. انتكست فطرهم. فراجل عليهم هذا الباطل. سم صاروا يروجون بلا ادنى مراعاة لما هو من وحي الله عز وجل وما جاءت به الشريعة وما  
[00:28:27](#) - يضاها من -

هذه اه المقررات وهذه البروتوكولات وهذه المؤتمرات العالمية. فنشوف بقى ان من مفاخر الاسلام هذا الامر. ان في كل كتب الفقه وفي كل كتب الاداب هنجد هذا الباب. طيب العشرة او آآ طيب عشرة نساء او باب العشرة بين الزوجين. ايا كان - [00:28:57](#)  
المسمى لكن ده فصل سابت. يقول ويعتبر في المرأة لطيب العشرة امور. لكن قبل ما ندخل في الفصل ده عايزين يعني ايه طيب



طيب - 00:34:27

الاعراض عنها. ده اكثر شيه يقتل المرأة. انها تعيش مع انسان تشعر انه يزهد فيها. مش عايزها لا حول ولا قوة الا بالله. طب انت بتقتلها معنويا ليه برضو؟ يا اخي والله ربنا هيحاسبك على كده. سبحان الله! هو انت متخيل - 00:34:47

لان انت تزوجت امرأة يعني انت اشتريتها وانت بتدفع المهر كده قبضت التمن خلاص كده انت اشتريتها خلاص؟ دي بقت حاجة عندك في البيت سلعة كده؟ لا طبعا. ده من اوائل ما - 00:35:07

عليه زوجتك فمسألة بقى الاعراض عنها وبعدين احنا بنسألك سؤال انت معرض عن زوجتك ليه؟ في سبب زاهر لكده يا عم زهقت زهقت يا عم طب زهقت من ايه اصل انا متجوز بقالي كذا سنة سبحان الله هو جوزي بيزهق طب ما انت متربي في بيتك والدك ووالدتك - 00:35:17

بقى لك عشرين خمسة وعشرين ثلاثين سنة. ما سمعناش عن حد زهق من ابوه وامه ليه طيب؟ في واقع اللي بيزهقك ان انت بتزهد في الحلال وبتقبل على الحرام. بصراحة شديدة جدا. اللي عنده زهد في زوجته غالبا مش عايز اقول نسبة تتجاوز نسبة الانتخابات - 00:35:37

اللي بتبقى تسعة وتسعين وتسعة من عشرة ديت غالبا بيكون عنده اطلاق البصر للمحرمات غالبا بيكون عنده تساهل في الكلام مع النساء غالبا بيكون عنده تطلع الى غير الحلال. سبحان الله! او انسان عنده خلل نفسي محتاج حد يعالجه - 00:35:57

لكن الانسان الطبيعي ربنا فطره مش على كده خالص. قال عز وجل ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. المفروض لما تدخل البيت تسكن الى زوجتك. ويكون جوة البيت ده قطبين كبار مودة ورحمة. مودة ورحمة. على خلاف العلماء - 00:36:17

المفسرين في اوجه التفسير في المودة والرحمة. فانتبه للمعنى ده. يبقى والميل الى والاعراض عنها والميل الى غيرها. يبقى ده برضه من حقها انه يترك الاعراض عنها ويترك الميل الى غيرها. آآ يعني من ضمن الحاجات العجيبة جدا - 00:36:37

اه امرأة كانت بتشكو كتبت هذا الكلام في قصة للاسف مؤثرة جدا يعني مؤداها. ان زوجها كان دائم ازاها كلام والتعبير لها. يقعدها معه كده ويتفرج على التليفزيون. وطول ما هم قاعدين يسمعها كلام قبيح ويقارنها بالممسلات والمغنيات - 00:36:57

الفساق والفسقات دولت. شايقة انت مش زي فلانة. شايقة انت مش زي علان؟ انا عايزك تقول لي كده. المرأة دي قلبها يحتمل قد ايه بالاساءات دي بقى؟ طب الانسان ده انسان طبيعي انت شايقة ان الرجل ده راجل طبيعي؟ ده انسان نزغه الشيطان نزغة شديدة - 00:37:17

ربنا يتوب علينا وعلى الباقي وعلى المسلمين. بيقول والميل الى غيرها وترك العبوس والقطوب في وجهها بغير زنب التكشير ازهار التأفف بدون زنب ما فيش سبب. ما فيش اي سبب - 00:37:37

الا لكل اسف سوء العشرة وخالص. طب نسمع كلام ابن قدامة وهو بيفسر لنا معنى العشرة بالمعروف. ويعني ايه ان اداء الحقوق الى المرأة بيقول قال بعض اهل العلم في قوله تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف التماثل ها هنا - 00:37:57

في تأدية كل واحد منهما ما عليه من الحق لصاحبه. ولا ينطله به. لا ينطله يعني ما يملطوش في انه يدي له حق سواء بقى حق المرأة من المال او حقها من حسن العشرة او الوطاء او غير ذلك. ولا - 00:38:17

يظهر الكراهة والله كلام الفقهاء ده كلام عظيم جدا. يقول كل واحد من الزوجين والكلام ده للرجال والنساء لان برضو فيه نساء يعني كفيفة بانها تودي زوجها مستشفى الامراض العقلية من كتر النكد والحزن اللي بتعيشه فيه. فدي برضو مشكلة الخطاب للرجال والنساء. بيقول ايه بقى؟ ان كل واحد يؤدي ما عليه من - 00:38:37

الحق لصاحبه ولا يملطه به. ما هيماطلوش ولا يظهر الكراهة. يعني المرأة وهي بتعمل اكل لجوزها ما تجيش تهبد له الاكل كده. بل وطلاقة يعني كل واحد يؤدي الحقوق اللي عليه لزوجه للطرف الثاني ببشر وطلاقة سماحة نفس - 00:38:57

وليتبعه اذى ولا منة. لقول الله تعالى وعاشروهن بالمعروف. وهذا من المعروف. ويستحب لكل لواحد منهما تحسين الخلق مع صاحبه. والرفق به واحتمال اذى. دول ثلاث حاجات عليهم سعادة الاسرة. تحسين الخلق يعني انت تتعامل مع زوجتك بحسن خلق -

وزوجتك تتعامل معك بحسن خلق بالزبط زي ما بيتعاملوا مع الاجانب مع الناس الابه اللي خارج المنزل. الزوق والرفق وو الى اخره. تاني حاجة الرفق به لما حد يغلط ويتكرر منه الغلط نرفق به. ما كان الرفق في شيه الا زانه وما نزع من شيه الا - [00:39:47](#) شانه. تالت حاجة احتمال الاذي. لما يقع اذى من احد الزوجين للتاني يلزم انه يحتمله يحتمل منه الاذى ده عشان الدنيا تمشي. والا لو وقف كل انسان على ما يبدر من من صاحبه لما استقام - [00:40:07](#) هل في اي اسرة لما استقام الحال في اي اسرة. طيب تحقق العشرة بالمعروف بين الزوجين. كيف تتحقق العشرة دي حقها ازاى بقى؟ قال وهزه الحقوق اما ان تكون للزوج او للزوجة او حقوق مشتركة - [00:40:27](#) بينهما عشان نحقق العشرة بالمعروف بالتفاصيل بقى نشوف ايه حقوق الزوج وايه حقوق الزوجة وايه الحقوق المشتركة اللي تلزم الاتنين مع بعض. وده ان شاء الله اللي هنستكملة باذن الله عز وجل في المرة القادمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون - [00:40:47](#) وقول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:41:07](#)